[62] ا وجبرئيل وكفنه وحنطه (1) ثم قال: يا هبة ا تقدم فصل على أبيك، و كبر عليه خمسا وعشرين تكبيرة، فوضع سرير آدم ثم قدم هبة ا وقام جبرئيل عن يمينه والملائكة خلفهما فصلى عليه وكبر عليه خمسا وعشرين تكبيرة، وانصرف جبرئيل والملائكة فحفروا له بالمسحاة ثم أدخلوه في حفرته، ثم قال جبرئيل: يا هبة ا هكذا فافعلوا بموتاكم، والسلام عليكم ورحمة ا وبركاته عليكم أهل البيت. فقال أبو جعفر عليه السلام: فقام هبة ا في ولد أبيه بطاعة ا وبما أوصاه أبوه فاعتزل ولد الملعون قابيل، فلما حضرت وفاة هبة ا أوصى إلى ابنه (2) قينان، و سلم إليه التابوت وما فيه وعظام آدم (3) وقال له: إن أنت أدركت نبوة نوح فاتبعه، واحمل التابوت معك في فلكه، ولا تخلفن عنه، فإن في نبوته يكون الطوفان والغرق، فمن ركب في فلكه نجا ومن تخلف عنه غرق. قال: فقام قينان بوصية هبة ا في إخوته وولد أبيه بطاعة ا، قال: فلما حضرت قينان الوفاة أوصى إلى مهلائيل (4) وسلم إليه التابوت وما فيه والوصية فقام مهلائيل بوصية قينان وسار بسيرته، فلما حضرت مهلائيل الوفاة أوصى إلى ابنه برد (5) فسلم إليه التابوت، وجميع ما فيه والوصية، فتقدم إليه في نبوة نوح فلما حضرت وفاة برد (6) أوصى به إلى ابنه (7) اخنوخ، وهو إدريس، فسلم إليه التابوت وجميع ما فيه والوصية، فقام اخنوخ بوصية برد (8) فلما قرب أجله أوحى ا إليه: اني رافعك إلى السماء، وقابض روحك في السماء، فأوص إلى

_____ (1) في المصدر: وجبرئيل كفنه وحنطه. (2) الظاهر ان ها هنا سقطا أو اختصارا من النساخ أو الراوى، لان الوصي بعد هبة ا ابنه انوش، ثم قينان بن انوش. (3) في المصدر: وعظام آدم ووصية آدم. (4) في المصدر: إلى ابنه مهلائيل. (5 و 6 و 8) في المصدر وقصص الانبياء: يرد بالياء. (7) في المصدر: اوصى إلى ابنه اخنوخ. _____